

قضايا بحثية ٣

اعداد الباحثة : هبة عبدالله المنيع
اشراف الدكتور : محمد الخولي



بحث عن التضلليل اللغوي في الترجمة الإعلامية

https://trad.univ-oran1.dz/images/Doctorat%20en%20Science/Thse_Belherazem.pdf

تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية ؟

تحليل المنهجية المتبعة في الدراسة

تعتمد الدراسة على **المنهج التحليلي النقدي**، وهو منهج مناسب نظراً لطبيعة البحث الذي يتناول **التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية**. يتماشى هذا المنهج مع أهداف البحث التي تركز على تحليل النصوص الإعلامية المترجمة، وكشف الاستراتيجيات اللغوية المستخدمة في التضليل.

الأساليب التحليلية والإحصائية المستخدمة في الدراسة

1. التحليل النصي والخطابي

- اعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب الإعلامي كأداة رئيسية لفحص النصوص المترجمة.
- تم تحليل النصوص بناءً على البنية اللغوية، والأيدولوجية، والتداولية، مما يساعد في فهم استراتيجيات التضليل اللغوي.
- ركزت الدراسة على تحليل المعاني الضمنية والمجازية في النصوص الإعلامية، وهو أسلوب مناسب للكشف عن التحريفات في الترجمة.

2. الدراسة التطبيقية للعينة المختارة

- استخدمت الدراسة عينة من النصوص الإعلامية المترجمة من العربية والإنجليزية والفرنسية، مما يعزز من شمولية التحليل.
- تم مقارنة النسخ الأصلية والمترجمة لتحديد الاختلافات اللغوية والدلالية، وهي طريقة فعالة للكشف عن التضليل اللغوي.
- تضمنت الدراسة تحليلاً نوعياً للاستراتيجيات اللغوية المستخدمة، مثل التعدية والتصنيف المعجمي، وهي أساليب مفيدة في دراسة التلاعب بالألفاظ.

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، وفحص الفرضيات المشار إليها، قسمنا البحث إلى أربعة فصول، ثلاث منهما نظرية ورابعها تطبيقي، وفق المنهج التكاملي، حيث عمدنا في الفصول النظرية إلى وصف التضليل اللغوي وتلواته وتحليل المعطيات المتصلة به ، لننتقل بعدها إلى إجراءات المقارنة والنقد خلال دراسة العينات البحثية في الشق التطبيقي، للمقارنة بين الترجمات والتأويلات التي توصلنا إليها خلال التحليل والفحص.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان: "التضليل اللغوي في الخطاب الإعلامي: بحث في الماهية ودراسة للأبعاد" تناولنا فيه مفهوم التضليل وأساليبه وأهدافه وكذا دور اللغة الإعلامية في صناعة التضليل اللغوي وأثرها في الخطاب الإعلامي. انطلاقاً من طبيعة لغة الإعلام وعلاقتها بالأيدولوجيا.

وكانت انطلاقتنا فيه من العام نحو الخاص، حيث إنّ الخطاب الإعلامي هو المنطلق العام والفضاء الذي ينشأ التضليل اللغوي في كنفه، وينشط خلاله مستفيداً من راحة المستويات اللغوية ووظائف اللغة الإعلامية بقابليتها على المراوغة والتلاعب المفضيين إلى التضليل اللغوي.

أما الفصل الثاني فعنوانه ب: "إشكالية ترجمة الخطاب الإعلامي وآليات التضليل اللغوي" تمّ تخصيصه لرصد مفهوم الترجمة الإعلامية ومعاييرها، وإجراءاتها، وكذا دورها في توجيه التدفق والتحكم الإخباري المساهم في التضليل اللغوي، ثم عرض مظهرات وتجليات التضليل اللغوي في المضامين الإعلامية المترجمة.

أما الفصل الثالث فوسمناه ب: "المنطلقات النظرية، والإجراءات التطبيقية للترجمة الاعلامية" ورضدنا خلاله مختلف التيارات والتوجهات التي توظف في الترجمة الإعلامية وكيفية استثمارها بين النظرية والتطبيق.

المطلوب

تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية ؟

3. توظيف النظريات اللغوية والترجمية

- اعتمدت الدراسة على نظريات ترجمة معروفة مثل:
- **نظرية الهدف ((Skopos Theory**، والتي توضح كيف تؤثر الأهداف الأيديولوجية على الترجمة.
- **نظرية تحليل الخطاب** لفحص كيفية توظيف اللغة في تشكيل الوعي السياسي.
- **نظرية الأفعال الكلامية** لتحديد كيفية إحداث التأثيرات المختلفة من خلال النصوص المترجمة.

4. غياب التحليل الكمي والإحصائي

- لم تعتمد الدراسة على أدوات إحصائية مثل **تحليل المحتوى الكمي** أو **الأساليب الإحصائية** لقياس مدى انتشار التفضيل اللغوي في الترجمة الإعلامية.
- غياب التحليل الكمي قد يضعف من إمكانية تعميم النتائج، إذ أن النتائج المستندة فقط على التحليل النوعي قد تكون عرضة للتحيز التفسيري.

مقدمة

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، وفحص الفرضيات المشار إليها، قسمنا البحث إلى أربعة فصول، ثلاث منهما نظرية ورابعها تطبيقي، وفق المنهج التكاملي، حيث عمدنا في الفصول النظرية إلى وصف التفضيل اللغوي وتلواناته وتحليل المعطيات المتصلة به ، لننتقل بعدها إلى إجراءات المقارنة والنقد خلال دراسة العينات البحثية في الشق التطبيقي، للمقارنة بين الترجمات والتأويلات التي توصلنا إليها خلال التحليل والفحص.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان: "التفضيل اللغوي في الخطاب الإعلامي: بحث في الماهية ودراسة للأبعاد" تناولنا فيه مفهوم التفضيل وأساليبه وأهدافه وكذا دور اللغة الإعلامية في صناعة التفضيل اللغوي وأثرها في الخطاب الإعلامي. انطلاقاً من طبيعة لغة الإعلام وعلاقتها بالأيديولوجيا.

وكانت انطلاقتنا فيه من العام نحو الخاص، حيث إنّ الخطاب الإعلامي هو المنطلق العام والفضاء الذي ينشأ التفضيل اللغوي في كنفه، وينشط خلاله مستفيداً من رحابة المستويات اللغوية ووظائف اللغة الإعلامية بقابليتها على المراوغة والتلاعب المفضيين إلى التفضيل اللغوي.

أما الفصل الثاني فعنوانه ب: "إشكالية ترجمة الخطاب الإعلامي وآليات التفضيل اللغوي" تمّ تخصيصه لرصد مفهوم الترجمة الإعلامية ومعاييرها، وإجراءاتها، وكذا دورها في توجيه التدفق والتحكم الإخباري المساهم في التفضيل اللغوي، ثم عرض تمظهرات وتجليات التفضيل اللغوي في المضامين الإعلامية المترجمة.

أما الفصل الثالث فوسمناه ب: "المنطلقات النظرية، والإجراءات التطبيقية للترجمة الاعلامية" ورصدنا خلاله مختلف التيارات والتوجهات التي توظف في الترجمة الإعلامية وكيفية استثمارها بين النظرية والتطبيق.

تقييم مدى مناسبة الأساليب للأهداف البحثية

نقاط القوة في الأساليب المستخدمة

- تناسق المنهج مع طبيعة البحث: نظرًا لأن الدراسة تتناول ظاهرة لغوية، فإن الاعتماد على التحليل النوعي هو خيار مناسب.
- توظيف نظريات لغوية قوية: استخدام نظريات الترجمة وتحليل الخطاب يعزز من دقة التحليل.
- تحليل مقارن للنصوص: مقارنة النصوص الأصلية والمترجمة يساعد في الكشف عن التلاعب اللغوي بشكل دقيق.
- تنوع الأساليب التحليلية: المزج بين التحليل اللغوي، التداولي، والخطابي يوفر رؤية متكاملة.

نقاط الضعف والتحسينات الممكنة

- عدم وجود تحليل إحصائي كمي: إدراج تحليل محتوى كمي كان سيساعد في تقديم بيانات رقمية حول تكرار أنماط التضليل اللغوي.
- عدم إجراء مقابلات مع مترجمين وإعلاميين: كان يمكن تعزيز الدراسة بمقابلات أو استبيانات للحصول على وجهات نظر عملية.
- عدم التطرق إلى تأثير التضليل على الجمهور: الدراسة لم تستخدم أدوات مثل تحليل الجمهور أو تجارب القراءة لمعرفة تأثير التضليل اللغوي على المتلقي.

التوصيات لتعزيز المنهجية

- ◆ إضافة تحليل كمي: يمكن استخدام تحليل المحتوى الكمي لتحديد مدى تكرار تقنيات التضليل اللغوي في النصوص الإعلامية.
- ◆ إجراء مقابلات أو استبيانات: يمكن الاستفادة من آراء المترجمين والخبراء الإعلاميين لفهم أعمق لكيفية وقوع التضليل.
- ◆ توسيع نطاق العينة: يمكن تحليل نصوص إعلامية من مصادر متعددة لزيادة دقة النتائج.
- ◆ دراسة تأثير التضليل اللغوي على الجمهور: يمكن إجراء اختبارات قرائية لمعرفة كيف يفهم الجمهور النصوص المترجمة وتأثيرها عليه..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

